**أهمية التطعيم في ظل تفشي جائحة كورونا عالميا :**

أدرك العالم مع تفشي جائحة كورونا خلال السنة المنقضية وما أحدثته من زيادة في أعداد الوفيات والمصابين حول العالم ، أهمية التطعيم ودوره في الحد من انتشار هذا الوباء وبالفعل أقدمت العديد من الدول على تطعيم مواطنيها أملا منها في تخطي هذه الجائحة . فالتطعيم أحد وسائل الحفاظ على صحة الأفراد والوقاية من الأمراض المعدية من خلال ما يسمى "بمناعة القطيع" والتي تساعد على حماية الأفراد غير المطعمين عندما يكتسب نسبة كبيرة من المجتمع مناعة لعدوى معينة بسبب الاصابة أو التطعيم . حيث يمكن التخلص من بعض الأمراض دون الوصول الى نسب تغطية تحصينية (تطعيم) تساوي 100% وأكبر مثال على ذلك : أنه في عام 2006 قامت الولايات المتحدة بتطعيم الرضع ضد فيروس الروتا مما أدى إلى انخفاض كبير في عدد الإصابات بهذا المرض ، بل وكان حجم التغيير أكبر من المتوقع حيث ظهرت آثار التغطية التحصينية باللقاح على الأفراد غير المطعمين.

يعتبر التطعيم من التدخلات الصحية التي تساعد على تخفيض معدلات الاصابة والوفاه بفاعلية وآمان . حيث أوضحت منظمة الصحة العالمية who على سبيل المثال لا الحصر أن التطعيم ضد فيروس شلل الأطفال منذ عام 2000 أدى الى تلافي أكثر من 13 ملايين حالة إصابة بشلل الأطفال ، وخفض نسب الاصابة بالمرض الى أكثر من 99% . حيث وصل عدد جرعات اللقاح الفموي المطعم بها ضد شلل الأطفال الى أكثر من 10 بلايين جرعة ، أُعطِيت لما يزيد عن 3 بليون طفل .

فالتطعيم باللقاحات المختلفة يمنع المعاناة والمرض من الحدوث بصفة أساسية ، وبالتالي يحقق منافع اقتصادية كبيرة أيضا على نطاق واسع وفي الأجل الطويل مثل تعزيز إنتاجية الفرد فهو يساعد الآباء على توفير الوقت والجهد والمال المطلوب انفاقه في حال رعاية طفل مريض ، وزيادة فرص الحصول على التعليم ، وزيادة الدخل مدى الحياة ، والحد من تكاليف العلاج المرتبطة بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات .